

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

تعزيز الكفاءة التشغيلية والاستدامة من خلال التمويل الإلكتروني:
دراسة تطبيقية على شركة اليسر للإجارة والتمويل بالسعودية

أسم الطالب

إبراهيم عسكر عياط رحيل

222000150

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د.

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

2025

المقدمة:

يشهد العالم تحولاً رقمياً متسارعاً في مختلف القطاعات الاقتصادية، مدفوعاً بالتطورات التكنولوجية التي أحدثت تغييرات جوهرية في طرق إدارة الأعمال وتقديم الخدمات المالية، فقد أدى انتشار التكنولوجيا المالية إلى إعادة تشكيل مفهوم التمويل، حيث أصبحت المؤسسات تعتمد بشكل متزايد على الأنظمة الرقمية لتقديم حلول تمويلية مبتكرة تواكب احتياجات العملاء وتعزز من كفاءة العمليات التشغيلية، في هذا السياق، برز التمويل الإلكتروني كأحد العوامل الحاسمة في دعم الأنشطة الاقتصادية، نظراً لما يوفره من مرونة في إدارة المعاملات المالية، وسرعة في تنفيذ العمليات، وتقليل في التكاليف التشغيلية مقارنة بالأساليب التقليدية.

وفي ظل التحولات الاقتصادية العالمية والتحديات التي تواجه الشركات المالية، أصبح تحقيق الكفاءة التشغيلية والاستدامة من الأولويات الاستراتيجية للمؤسسات التمويلية، خاصة في ظل المنافسة المتزايدة ومتطلبات الأسواق المتطورة، فالكفاءة التشغيلية تعكس قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها بأقل قدر من التكاليف، مع ضمان تقديم خدمات ذات جودة عالية، وهو ما يتطلب توظيف الأدوات الرقمية بفعالية، كما أن الاستدامة المالية أصبحت ضرورة لضمان استمرار الشركات في تقديم خدماتها على المدى الطويل، من خلال تحقيق توازن بين الإيرادات والنفقات، وتعزيز مرونة العمليات المالية في مواجهة التغيرات الاقتصادية (Bristol-Alagbariya et al., 2024).

وفي المملكة العربية السعودية، شهد القطاع المالي تطوراً ملحوظاً بدعم من رؤية 2030 التي تسعى إلى تعزيز التحول الرقمي وتحقيق التنوع الاقتصادي، وتعد شركة اليسر للإجارة والتمويل من بين المؤسسات الرائدة التي تبنت تقنيات التمويل الإلكتروني لتحسين خدماتها وتعزيز قدرتها التنافسية، ومع تزايد الاعتماد على الحلول الرقمية، تبرز الحاجة إلى دراسة أثر التمويل الإلكتروني على تعزيز الكفاءة التشغيلية والاستدامة، خاصة فيما يتعلق بمدى مساهمته في تقليل التكاليف التشغيلية، وتحسين إدارة المخاطر، وزيادة الوصول إلى العملاء (Ezmigna et al., 2024).

من هذا المنطلق، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين التمويل الإلكتروني وتحقيق الكفاءة التشغيلية والاستدامة المالية في شركة اليسر للإجارة والتمويل، من خلال استكشاف آليات تطبيق الأدوات الرقمية، وتقييم أثرها على تحسين الأداء المؤسسي، مما يساهم في تقديم توصيات عملية لتعزيز فاعلية التمويل الإلكتروني في دعم المؤسسات المالية.

المشكلة البحثية:

في ظل التحولات الرقمية المتسارعة، أصبح التمويل الإلكتروني أداة رئيسية في تطوير الخدمات المالية وتحقيق الكفاءة التشغيلية للمؤسسات التمويلية، ومع التوسع في استخدام التقنيات المالية الحديثة، برزت تحديات تتعلق بمدى قدرة هذه الأدوات على تحسين الأداء المؤسسي وتعزيز الاستدامة المالية، وعلى الرغم من الفوائد المحتملة للتمويل الإلكتروني في تقليل التكاليف التشغيلية وزيادة كفاءة المعاملات المالية، لا تزال هناك تساؤلات حول مدى تأثيره الفعلي على استدامة الشركات التمويلية، خاصة في ظل المتغيرات الاقتصادية والمخاطر المرتبطة بالتحول الرقمي.

وتعد شركة اليسر للإجارة والتمويل نموذجاً مهماً لدراسة هذه الإشكالية، حيث تعتمد بشكل متزايد على التمويل الإلكتروني في تقديم خدماتها، ومع ذلك، لم تتضح بشكل كافٍ العلاقة المباشرة بين تطبيق التمويل الإلكتروني وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للشركة، خصوصاً فيما يتعلق بتحسين الكفاءة التشغيلية وضمان

الاستدامة المالية، ومن هنا، تنبع المشكلة البحثية من الحاجة إلى فهم آليات تطبيق التمويل الإلكتروني، وتقييم مدى فاعليته في تحسين العمليات التشغيلية للشركة، وما إذا كان يساهم في تحقيق الاستدامة المالية على المدى الطويل أم يواجه تحديات تحدّ من تأثيره.

ومن هنا يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيس التالي:

إلى أي مدى يسهم التمويل الإلكتروني في تعزيز الكفاءة التشغيلية والاستدامة في شركة اليسر للإجارة والتمويل في المملكة العربية السعودية؟

أهمية البحث:

(أ) الأهمية العلمية

تكتسب هذه الدراسة أهمية علمية من خلال مساهمتها في تطوير الإطار النظري المتعلق بدور التمويل الإلكتروني في تعزيز الكفاءة التشغيلية وتحقيق الاستدامة في قطاع التمويل، حيث تقدم رؤية تحليلية حول تأثير التحول الرقمي في العمليات المالية على تحسين الأداء المؤسسي وضبط التكاليف التشغيلية. كما تسلط الضوء على الأسس العلمية لاستخدام التقنيات المالية الحديثة، مثل الأنظمة الذكية لإدارة المخاطر، وتحليل البيانات الضخمة في تقييم الملاءة المالية، وأتمتة إجراءات التمويل لضمان سرعة وكفاءة المعاملات.

إضافةً إلى ذلك، تعالج الدراسة فجوة معرفية تتعلق بمدى فاعلية التمويل الإلكتروني في تحسين استدامة المؤسسات المالية، من خلال دراسة تطبيقية على شركة اليسر للإجارة والتمويل في السعودية، حيث تعتمد على تحليل بيانات واقعية لتقييم أثر الأدوات الرقمية في تبسيط الإجراءات وتقليل المخاطر المالية، مما يعزز من موثوقية النتائج ويتيح استخدامها كمرجع للباحثين والممارسين في قطاع التمويل. كما تساهم نتائج البحث في تقديم توصيات علمية تدعم تطوير استراتيجيات تشغيلية قائمة على الابتكار المالي، الأمر الذي يعزز استغلال الموارد بشكل أكثر كفاءة ويقلل من التكاليف غير الضرورية، مما يساهم في تعزيز استدامة المؤسسات المالية على المدى الطويل.

(ب) الأهمية العملية

من الناحية التطبيقية، يمثل التمويل الإلكتروني أداة حيوية لتحسين كفاءة العمليات التشغيلية في المؤسسات المالية، حيث يساهم في تقليل التكاليف المرتبطة بالإجراءات التقليدية من خلال الأتمتة وتبسيط العمليات. وتنتج التقنيات الرقمية، مثل الذكاء الاصطناعي في تقييم مخاطر الائتمان وتحليل البيانات المالية، قدرة أكبر على اتخاذ قرارات تمويلية دقيقة، مما يقلل من نسبة التعثر ويحسن جودة المحفظة الائتمانية.

كما يعزز التكامل الرقمي بين أنظمة التمويل الإلكتروني وإدارة العمليات المالية مستويات الشفافية والكفاءة، حيث تساهم الأنظمة الذكية في تسريع الموافقات التمويلية وتحسين إدارة السيولة، مما يتيح استجابة أسرع لاحتياجات العملاء ويقلل من فترات الانتظار. علاوة على ذلك، يتيح استخدام التحليلات المالية المتقدمة تحسين آليات التنبؤ بالمخاطر وتطوير استراتيجيات تمويل أكثر ملاءمة للوضع الاقتصادي، مما يقلل من المخاطر التشغيلية ويعزز استقرار المؤسسة المالية.

إضافةً إلى ذلك، يتطلب التحول الرقمي في قطاع التمويل تطوير مهارات العاملين من خلال تدريبهم على استخدام الأدوات التقنية الحديثة، إلى جانب تبني سياسات مرنة تستجيب للتغيرات المتسارعة في السوق

المالي. كما يدعم التمويل الإلكتروني متخذي القرار من خلال توفير بيانات آنية ودقيقة حول أداء العمليات المالية، مما يساعد في تبني استراتيجيات تمويلية أكثر كفاءة واستدامة. ومن خلال تعزيز البنية التحتية الرقمية واعتماد تقنيات متقدمة في إدارة التمويل، يمكن لشركة اليسر للإجارة والتمويل تحسين تنافسيتها في القطاع المالي وتقديم حلول تمويلية أكثر كفاءة واستدامة.

قائمة المراجع:

- 1) Ezmigna, I., Alghizzawi, M., Alqsass, M., Abu-AlSondos, I. A., Abualfalayeh, G., & Abdeldayem, M. M. (2024). The Role of Vision 2030 in Transforming Saudi Arabia's Logistics Sector: A Qualitative Approach. 1–6. <https://doi.org/10.1109/dasa63652.2024.10836290>
- 2) Bristol-Alagbariya, B., Ayanponle, L., & Ogedengbe, D. (2024). Operational efficiency through HR management: Strategies for maximizing budget and personnel resources. *International Journal of Management & Entrepreneurship Research*, 6(12), 3860–3870. <https://doi.org/10.51594/ijmer.v6i12.1743>
- 3) Lastanti, N., & Djasuli, M. (2024). Managing Financial Flows in The Public Sector Through Digital Transformation. *Eduvest*, 4(7). <https://doi.org/10.59188/eduvest.v4i7.1246>
- 4) Luo, D., Luo, M., & Lv, J. (2022). Can Digital Finance Contribute to the Promotion of Financial Sustainability? A Financial Efficiency Perspective. *Sustainability*, 14(7), 3979. <https://doi.org/10.3390/su14073979>
- 5) Zhang, X. (2024). Enhanced Agricultural Financial Services through Cloud Computing: A New Paradigm of Security and Efficiency. *Research on World Agricultural Economy*, 555–566. <https://doi.org/10.36956/rwae.v5i4.1315>
- 6) Saputro, A., Riyadi, S., Lestari, S. D., Muhdaliha, E., & David, D. (2024). The Implementation of Digital Technology to Enhance Energy Business Sustainability Through Operational Performance Improvement. *Maneggio*, 1(6), 33–44. <https://doi.org/10.62872/ztr7jd54>
- 7) Armando, J. F., & Wahyudi, S. T. (2024). Pengaruh implementasi program sustainable finance terhadap operating efficiency ratio bank tahun 2017-2022. *Contemporary Studies in Economic, Finance and Banking.*, 3(4), 1026–1041. <https://doi.org/10.21776/csefb.2024.03.4.15>
- 8) Mavlutova, I., Spilbergs, A., Verdenhofs, A., Nātriņš, A., Arefjevs, I., & Volkova, T. (2022). Digital Transformation as a Driver of the Financial Sector Sustainable Development: An Impact on Financial Inclusion and Operational Efficiency. *Sustainability*, 15(1), 207. <https://doi.org/10.3390/su15010207>
- 9) Tijani, B. K. (2024). Financial Sustainability and Technology Integration in Oil & Gas Cooperatives: Opportunities and Challenges. *European*

- Journal of Accounting, Auditing and Finance Research, 12(10), 32–51.
<https://doi.org/10.37745/ejaafr.2013/vol12n103251>
- 10) Arshi, A. S., Islam, S., Tamanna, A. Y., Sultana, S., & Ikram, S. B. (2024). Fintech for Sustainability in Business and Economics Research. *Business Perspective Review*, 6(1), 34–53.
<https://doi.org/10.38157/bpr.v6i1.620>
 - 11) Rane, N., Choudhary, S. P., & Rane, J. (2024). Artificial Intelligence-driven corporate finance: enhancing efficiency and decision-making through machine learning, natural language processing, and robotic process automation in corporate governance and sustainability. *Studies in Economics and Business Relations*, 5(2), 1–22.
<https://doi.org/10.48185/sebr.v5i2.1050>
 - 12) Oyewole, A. T., Adeoye, O. B., Addy, W. A., Okoye, C. C., Ofodile, O. C., & Ugochukwu, C. E. (2024). Promoting sustainability in finance with AI: A review of current practices and future potential. *World Journal Of Advanced Research and Reviews*.
<https://doi.org/10.30574/wjarr.2024.21.3.0691>
 - 13) Khatib, S. F. A., Mustafa, Z., & Abbas, A. F. (2025). Digital Transformation and Financial Sustainability. *Advances in Finance, Accounting, and Economics Book Series*, 33–74.
<https://doi.org/10.4018/979-8-3693-6386-7.ch002>
 - 14) Satryawati, S., Wibowo, R. I., Kristian, E., Aristawidya, E., & Amanda, D. (2024). Role of Digital Transformation in Enhancing Sustainability and Feasibility of MSMEs: A Case Study of Dhea Rasa. *Journal of Business Management and Economic Development*, 3(01), 155–169. <https://doi.org/10.59653/jbmed.v3i01.1266>
 - 15) Yang, S., Zang, J., Wu, Y., & Kong, D. (2025). Enhancing Operational Efficiency in Resource-Intensive Enterprises Through Financial Sharing Model. *International Journal of E-Collaboration*, 21(1), 1–18. <https://doi.org/10.4018/ijec.367277>
 - 16) Sachdeva, T. (2024). Operational Efficiency and Business Organization: A Case Study on Mumbai Dabbawalas. 1(3), 11–21.
<https://doi.org/10.36676/jams.v1.i3.14>
 - 17) Marchewka-Bartkowiak, K., & Boitan, I. A. (2025). Digital Finance. 94–110. <https://doi.org/10.4324/9781003499138-7>

- 18) Bharti, U. (2024). A study of financial sustainability in indian banking industry. Deleted Journal, 07(02(I)), 157–164. [https://doi.org/10.62823/7.2\(i\).6625](https://doi.org/10.62823/7.2(i).6625)
- 19) RESHI, A. A. (2025). A STUDY ON G20 Perspective Digital Financial Inclusion in the Indian Banking System. Journal of Informatics Education and Research, 5(1). <https://doi.org/10.52783/jier.v5i1.2032>